تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 7 - 10

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ، وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ، وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ، إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

( النساء : 7 - 10 )

شرح الكلمات:

نصيب : الحظ المقدر في كتاب الله.

الوالدان : الأب والأم.

والأقربون : جمع قريب، وهو هنا الوارث بنسب أو مصاهرة أو ولاء.

نصيبا مفروضا : قدرا واجبا لازما.

أولو القربى : أصحاب القرابات الذين لا يرثون لبعدهم عن عمودي النسب.

فارزقوهم منه : أعطوهم شيئا يرزقونه.

قولا معروفا : لا إهانة فيه ولا عتاب ، ولا تأفيف.

وليخش : الخشية : الخوف في موضع الأمن.

قولا سديدا : عدلا صائبا.

ظلما : بغير حق يخول لهم أكل مال اليتيم.

وسيصلون سعيرا : سيدخلون سعيرا نارا مستعرة يشوون فيها ويحرقون بها.